

شخصيات عاصرتها وعرفتها

تعرفت على الاخ والمدحى الاعلامي: فراس عباس الكرباسي رحمه الله تعالى من خلال موقع المطيرفي وذلك من خلال مواقعيه واخباره. وبرغم البعد كان متواصلاً وخدوماً. وكانت اللحظة الاولى في لقائي به لها شوق كبير وذلك خلال زيارتي الاولى بعد تغيير النظام، فاللتقيت به في فندق زمزم بمدينة النجف الاشرف ومن هناك توطدت علاقتي به أكثر فأكثر.

عندما هممته عن الكتابة عما أكنته من وجد لأخي وصديقي المرحوم "أبو رقيه" الصمت ساد على تفكيري وضاعت الكلمات وتاهت العبارات ولم أستطع أن الملم افکاري فكلماتي متبعثرة لن فقده لا زال مؤثراً وظيفه حاضر ولا نقول إلا "إنا الله وإننا إليه راجعون"

المرحوم الاستاذ "فراس" شخصية تميزت بعصاميتها وعملها المهني مع محبة الناس وخدمتهم بجهوده المميزة واخلاقه الحميدة وسلوكه الحسن والرائع. وعرفت غيه المحبة والوفاء فهو انسان يحمل المحبة عنواناً بقلبه الطيب وتواضعه وياسر من عرفه ويهش من يتحدث معه فهو يختزل ثقافة منوعة وعالية متواشاً بالأصلة والشهامة. موافقه مشرفة فعرفت فيه معنى الالتزام بالكلمة.

الاخ المرحوم "أبو رقيه" له الفضل الكبير في معرفتي بالكثير من الاماكن الاثرية والثقافية والشخصيات والمكتبات العامة والمتاحف واماكن التوثيق والنشر. فكان البلسم الشافي عندما التقى به وهو يحمل نفساً ابيّة والأخلاق العالية في تعامله. ولم يقتصر ذلك لي وحدي وانما يقوم بخدمات جديدة لي صديق اعرفه عليه برحابة صدر وسعة البال.

وخلف خبر وفاة الاخ والمدحى الاعلامي والصحفي "أبا رقيه" حالة من الحُزن، بالنظر للمكانة التي كان يشغلها الراحل المحب للخير مع جميع الناس، فكان رحيله رحمه الله تعالى متأثراً بإصابة بفيروس كورونا حيث وافاه الأجل في النجف الاشرف نهار عيد الأضحى المبارك 1441هـ يوم الجمعة (31/7/2010) رحمة رحمة واسعة وبقدر فقدت اعز الاصدقاء والقريب من القلب.

مهما دونت عن مشاعري نحوه رحمة الله لا تكفي فهو رجل كريم وعربي اصيل، من قلب النجف الاشرف ومن خيرة أهلها، ولا يسعني إلا ان ادعو الله العلي القدير ان ينزل عليه شَابِيب رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته.

